وهو اسم فاعل مبتدا خبره ما بعده وَإِسْتَبْرَقٍ اخْفِضْ
أَلاَ قرا ابو جعفر واستبرق بالخفض وهو على اصله
في رفع خضر قصا دعلى رفعهما نافع وحفص وعلى رفع
خضر هما وابن عامر ابن وقافع وحفص والبصريان وعلى
رفع استبرق نافع وابن كثير وعاصم والباقون بالخفض
فيهما رفعهما على نعت الثياب وخفضهما على نعت سندس
ومن خالف هذين الوجهين عطف بعضه على ذا وبعض
على ذا والله اعلم وَيَشَاءُونَ الخِطَابُ حَوْ وَلاَ قرا يعقوب
وما يشاءون بالخطاب كقراءة المدنيين والكوفيين
تبقى على الغيب فيه ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وتقو
له بتابع وَمِنْ سُورَةِ المُرْسَلاَتِ إِلَى سُورَةِ الغَاشِيَةِ
وَحَرْفُ أُقِّتَتْ فَاهْمِزْ وَبِالْوَاوِ خَفِّفْ اِذْ قرا المشار اليه بالحاء
وهو يعقوب واذا الرسل وُقِتَتْ بالهمز فبقي على الواو
ابو عمرو وقرا بالواو ابن المشار اليه بالهمز وهو ابو جعفر
لكن خفف القاف من تفرده وجزم له الناظم هنا وذكر في
الطيبة والتقريب فيه خلافا وَضُمَّ جِمَالاَتٍ افْتَحِ انْطَلِقُوا
طُلاَ بَيَانٍ قرا رويس جمالات صفر بضم الجيم من تفرده
وهو في الجمع على اصله وقرا ايضا من تفرده انطلقوا
الى ظل بفتح اللام فعلا ماضيا على طريق الاخبار
وقوله بيان قيد في انطلقوا احترز به عن الاول فانه
فيه كالجماعة وَقَصْرُ لاَبِثِينَ يُدْ وَمَرْفَقَ اراد ح وقصر
لبثين

٩٠

لَبِثِينَ فيها اخفى بالقراة بالقصر المشار اليه بالياء
وهو روح لحمزة وقرا المشار اليه بالفاء وهو خلف بالمد
كالباقين فيل هما بمعنى مثل طامع وطمع رَبُّ
وَالرَّحْمنُ بِالْخَفْضِ حُمِّلاَ يعني رب السموات والارض
وما بينهما الرحمن قرا يعقوب بخفض رب والرحمن
كابن عامر وعاصم ووافقهم حمزة والكسائي وخلف
على رب تَزَّكَّى حَلاَ اشْدُدْ اي قرا يعقوب الى ان تزكى
بتشديد الزاي كقراءة المدنيين وابن كثير والاصل
تتزكى بتائين ادغمت الثانية في الزاي تخفيفا ومن
خفف حذف احدى التائين مبالغة في التخفيف نَاخِرَةً
طِبْ قرا رويس عظاما ناخرة بالف بعد النون كقراءة
حمزة والكسائي وخلف وشعبة وروح بالقصر
كالباقين وَنَوِّنْ مُنْذِرٌ قُتِّلَتْ شَدِّدْ اَلاَ سُعِّرَتْ
طُلاَ يعني ان المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر قرا انما
انت منذر بالتنوين المعبر عنه في النظم بالنون وهو
اسم فاعل منقطع عن الاضافة فما بعده في محل النصب
ابضا به وذلك على الاصل عند الزمخشري وقرا باي ذنب
قتلت بتشديد التاء الاولى وهو على قصد المبالغة
او للتكثير لان المودة جنس فناسب التكثير باعتبار
الاشخاص وهذان الوجهان من تفرد ابي جعفر وقوله
سعرت طلا اي قرا رويس واذا الجحيم سعرت بالتشديد

Copyright © King Saud University